

**المقدمة :**

تعد العمالة من العناصر المهمة في التنمية الصناعية ، ومن ثم يجب علينا تحليل الخصائص السكانية بشيء من التفصيل ، وقد حد الباحث لتطبيق هذا الجانب في صناعة السيراميك عن طريق الدراسة الميدانية علي النحو الذي سوف يرد ، وقد تم توزيع ٥٠٠ استمارة استبيان تناولة تصنفي العمالة حسب النوع والحالة التعليمية والمستوي الاقتصادي ورحلة العمل اليومية ومتوسط المسافة والراحات . وقد تمة الدراسة وفقا للمنهج الاستقراي باستخدام مدخل دراسة الحالة .

**اشكالية البحث**

تمثلت اشكالية البحث في ماهو الواقع الجغرافي للعمالة في صناعة السيراميك في مصر

**فرضيات الدراسة**

**الخصائص السكانية والاقتصادية للعاملين بالصناعة**

**تصنف العمالة حسب النوع :-**

من خلال التحليل الميداني للعمالة يتبين لنا ان جملة المشتغلين بصناعة السيراميك ٢٦٣٥٠

عاملا وهم كما يلي :- اولاً شكل الذكور نسبة ٩٤ % من إجمالي العمالة

ثانياً شكل الإناث ٦% وذلك يرجع إلي :-

- ١- هذه الصناعة تعمل بنظام الورادي وهذا يقلل من الإناث في العمل .
- ٢- إحتياج الذكور في تشغيل الآلات والمعدات داخل المصنع .
- ٣- إحتياج القوة العضلية في بعض المصانع لعملية الفرز والتعبئة والتغليف اليدوي .
- ٤- ارتفاع درجة الحرارة العالية بالأفران أثناء عملية الصيانة وتغير الرولات والتي تتطلب قوة عضلية وتحمل في نفس الوقت لدرجة الحرارة.

الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

٥- إحتياج الذكور بعمليات النقل وتحميل المنتج خارج المصنع لأماكن التوزيع . وكما

هو موضح بالجدول رقم ١ لتصنيف العمالة حسب النوع وقد دل ذلك على أنها

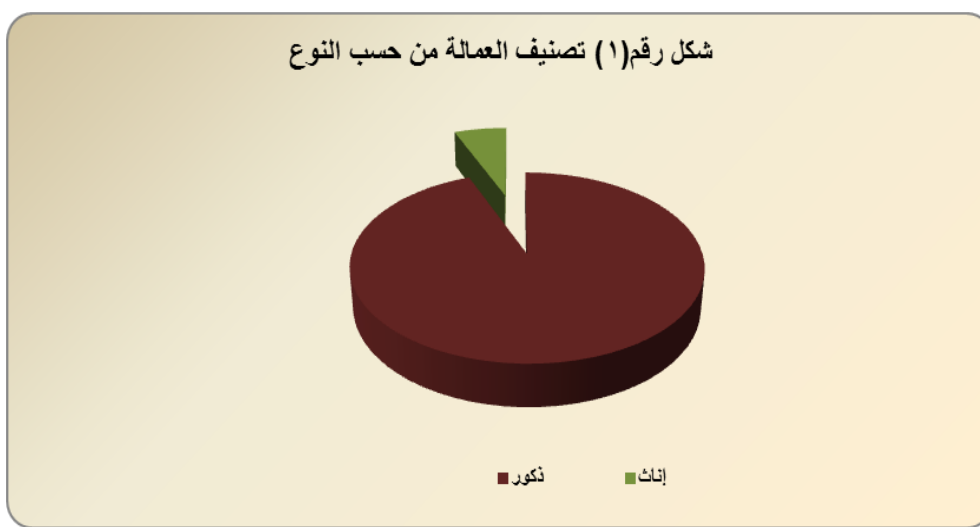
غير جاذبة لعمل الإناث وأن كان فيهم أداريون

جدول رقم(١) تصنيف العمالة من حسب النوع والنسبة المئوية

م	النوع	عدد العاملين	%
١	ذكور	٢٤٧٧٧	٩٤
٢	إناث	١٥٧٣	٦
٣	الجملة	٢٦٣٥٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لمصانع السيراميك المصرية.

شكل رقم(١) تصنيف العمالة من حسب النوع



(٢-٤-٣) تصنيف العمال حسب استمرارية العمل :-

وأذ صنفنا العمالة المشتغلة بصناعة السيراميك في مصر نجد أن :-

### التحليل الميداني للخصائص السكانية

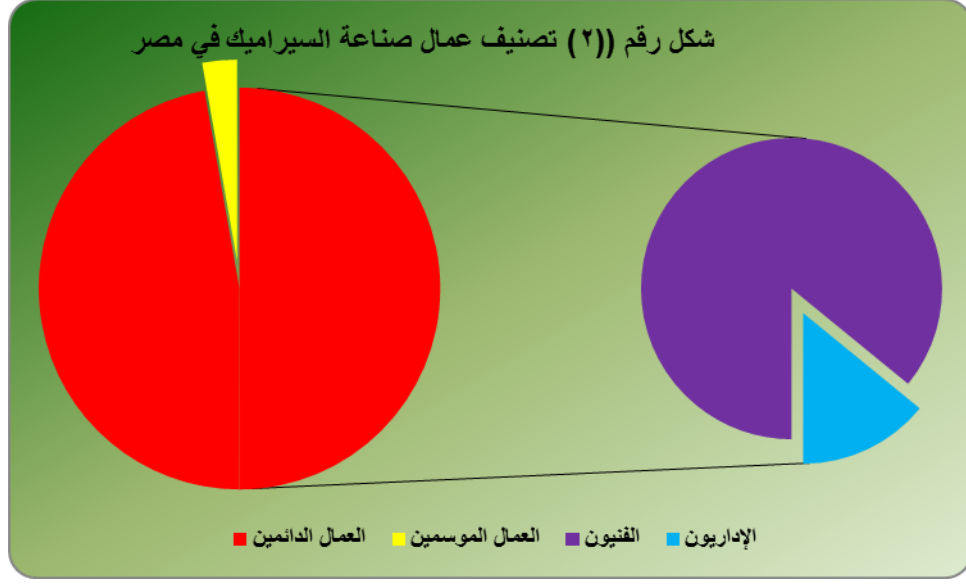
بلغ عدد العمال الدائمة بمصانع السيراميك (٢٤٢٢٨) عامل بنسبة قدرها ٩٤.٤٢% كما هو موضح بالجدول رقم (٢) لتصنيف العمال حسب تخصصهم. يليها العمالة الموسمية وبلغ عددها ١٤٣٢ عامل بنسبة ٥.٥٨% من إجمالي العمالة المشتغلة بصناعة السيراميك وهذا أن دل على شئ فإنما يدل على الاستقرار بالعمالة الدائمة للصناعة وان نسبة العمالة المؤقت هي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالعمالة كما يتضح لنا تصنيف العمالة من حيث التخصص نلاحظ أن العمال الفنيون من مهندسين وفنيين

وعمالة عادية بلغت نسبتهم ٨٥.٩% لأنهم العاملين على الحركة الإنتاجية والمحرك الرئيسي لصناعة السيراميك، على العكس تقل نسبة الإداريين و لا تتعدى ١٤.١% و يقوموا بالأعمال الإدارية للشركات وهذا يدل على أن لكل ستة عمال فرد أداري يقوم بأعمالهم الإدارية.

الدائمة جدول رقم (٢) تصنيف عمال صناعة السيراميك في مصر

م	م	تصنيف العمالة	عدد العاملين	%
١	إجمالي الانتاج	العمال الدائمين	٢٤٨٨٠	٩٤.٤٣
٢		العمال الموسمين	١٤٧٠	٥.٥٧
٣	نوعية	الفنيون	٢٢٦٣٥	٨٥.٩
٤		الإداريون	٣٧١٥	١٤.١
٥	الجملة		٢٦٣٥٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لمصانع السيراميك



#### (٢-٤-٤) تصنيف العاملين حسب الحالة التعليمية :-

وتظهر الدراسة الميدانية الحالة التعليمية للعاملين وقد قسمت الي خمسة فئات وكما هو موضح بالجدول رقم (٥٦) لتقسيم العمالة حسب الحالة التعليمية كما يلي:-

#### (٢-٤-٤-١) : العاملون بدون شهادة

يتبين لنا من تحليل الدراسة الميدانية أن نسبة العاملين بصناعة السيراميك غير الحاصلين على مؤهل دراسي ١١.٥٢% من إجمالي العاملين بصناعة السيراميك في مصر ،ويبلغ عددهم ٣١٥٦ عاملاً وهم يمثلوا الفئة الثالثة من جملة العمالة ويبلغ عدد الذكور بها ٢٧١٥ عاملاً بدون شهادة والإناث ٢٤١ عاملة بنسبة ٩١.٨ - ٨.٢% على التوالي من جملة العمال الذين بدون شهادة.

#### (٢-٤-٤-٢) العاملون الحاصلون علي الشهادة المتوسطة:-

توضح لنا الدراسة الميدانية تقدم هذه الفئة حيث تحتل المرتبة الأولى من جملة العاملين و تبلغ نسبتهم ٥٣.٥% و عددهم ١٣٩٢٤ عاملاً يحملوا الشهادة المتوسطة بجميع التخصصات

التحليل الميداني للخصائص السكانية  
ويشكل عدد الذكور بها ١٣٣٩٥ عاملاً أي بنسبة ٩٧.٦% من جملة هذه الفئة، بينما بلغ عدد الإناث ١٥٠ عاملة بنسبة ٢.٤% من جملة عدد العمالة بهذه الفئة.

جدول رقم (٣) توزيع الحالة التعليمية لعمال السيراميك في مصر

الجملة	أعلى من الجامعي		جامعي	شهادة فوق المتوسطة	شهادة متوسطة	بدون شهادة	نوع الحالة النوع
	دكتوراه	ماجستير					
٢٤٧٧٧	٩	٨	٦١٦٠	٢٤٩٠	١٣٣٩٥	٢٧١٥	ذكور
١٥٧٣	١	٣	٢٣٦	٣٦٣	٥٢٩	٤٤١	إناث
٢٦٣٥٠	١٠	١١	٦٣٩٦	٢٨٥٣	١٣٩٢٤	٣١٥٦	الجملة
١٠٠	٠.٠٤	٠.٠٤	٢٤.٦	١٠.٣	٥٣.٥	١١.٥٢	%

المصدر : الدراسة الميدانية

#### العاملون ذو المؤهل فوق المتوسط:-

وتحتل المرتبة الرابعة من جملة العمالة التي تعمل بصناعة السيراميك وتبلغ نسبتها ١٠.٣% من إجمالي عدد العمالة المشغلة بصناعة السيراميك في مصر والذين يبلغ عددهم ٢٨٥٣ عاملاً ويبلغ عدد الذكور بها ٢٤٩٠ عاملاً وبنسبة قدرها ٩٣.٩%، ويبلغ عدد الإناث بها ١٦٣ عاملة بنسبة قدرها ٦.١% من جملة عدد العمال التي تحمل مؤهل فوق المتوسط بهذه الصناعة.

#### العمالة ذو مؤهل جامعي :-

تحتل هذه الفئة المرتبة الثانية من جملة العمالة التي تعمل بصناعة السيراميك حيث تبلغ نسبة العمالة بها ٢٤.٦% من إجمالي عدد العمالة المشغلة بصناعة السيراميك في مصر والذين يبلغ عددهم ٦٣٩٦ عاملاً يحملوا مؤهل جامعي، ويبلغ عدد الذكور في هذه الفئة ٦١٦٠ عاملاً بنسبة قدرها ٩٧.٧% من جملة الفئة، كما يبلغ عدد الإناث بنفس الفئة ٢٣٦ عاملة أي بنسبة ٣.٣% من جملة عمال هذه الفئة .

الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

مؤهل أعلى من الجامعي :-

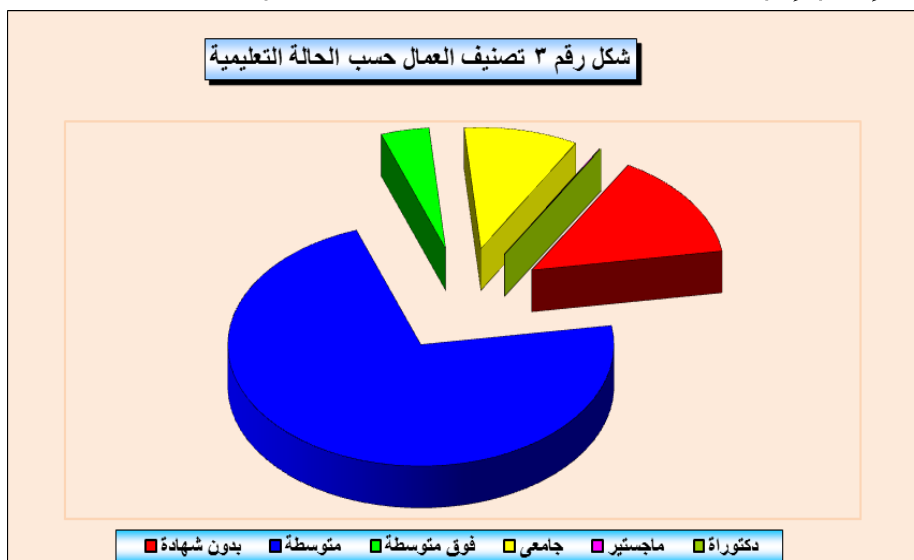
هذه نسبة ضئيلة حيث بلغت ١١ ماجستير و ١٠ دكتوراه فمن الذكور بلغ عددهم ٨ بالماجستير و (٩) دكتوراه والاناث ٣ بالماجستير واحدة بالدكتوراه بنسبه ٠.٠٤% من إجمالي هذه المرحلة .

ومما سبق يتضح لنا ان العاملون بصناعة السيراميك معظمهم من حاملي مؤهل متوسط حيث بلغت ٥٣.٥% اي ما يزيد عن نصف العمالة ويليهام العاملون حاملي المؤهل الجامعي والذين يصلون الي ربع العاملين بهذه الصناعة ويليهام بالمرتبة الثالثة العاملون بون شهادة وتصل نسبتهم ١١.٥% واخيرا حامل مؤهل فوق المتوسط والذين وصلت نسبتهم ١٠.٣% من جملة العاملين بهذه الصناعة

مكان وفود العاملين بصناعة السيراميك

يختلف مكان وفود العاملين من مصنع لآخر ويرجع لبعض الأسباب ومنها :-

- ١- وجود بطالة بمعظم محافظات مصر
- ٢- إختلاف موقع كل مصنع عن الآخر
- ٣- إنتشار معظم مصانع السيراميك بالمناطق الصناعية
- ٤- إنتشار إدارات التسويق بأماكن متعددة بالمحافظات المصرية.



### التحليل الميداني للخصائص السكانية

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (٤) لتوزيع العاملين بصناعة السيراميك ما يلي:-  
-احتلت محافظة الشرقية المرتبة الأولى من حيث العاملين بصناعة السيراميك وبلغت ٤٦١٩ عامل بنسبة ١٨% من إجمالي العاملين بصناعة السيراميك.  
-تليها محافظة المنوفية وبلغ عدد العاملين بصناعة السيراميك ٣٣٣٦ عامل بنسبة ١٣% من إجمالي عدد العاملين بهذه الصناعة ، ثم محافظة الفيوم وبلغ عدد العاملين بهذه الصناعة ٢٦٢٢ عامل بنسبة ١٠% من إجمالي عدد العاملين بصناعة السيراميك في مصر. وتأتي محافظة القاهرة في المرتبة الرابعة وبلغ عدد العاملين ٢٤٣٨ عامل بهذه الصناعة بنسبة ٩.٥% من إجمالي عدد العاملين بهذه الصناعة في مصر .  
- ويظهر لنا أن الأربع محافظات السابقة تستحوذ علي أكثر من نصف عدد العاملين بصناعة السيراميك في مصر نتيجة عدد أسباب منها وقوع عدد كبير من مصانع السيراميك بهم، وأرتفاع معدل البطالة، وأرتفاع الرواتب بهذه المصانع ، تأتي محافظة القليوبية بالمرتبة الخامسة وبلغ عدد العاملين ٢٠٦٠ عاملا بنسبة ٨.٠٣% من إجمالي عدد العاملين بهذه الصناعة في مصر .ثم محافظة الجيزة بالمرتبة السادسة ووصل عدد العاملين ٢٠٥٣ عامل بنسبة ٨% من إجمالي عدد العاملين بهذه الصناعة في جمهورية مصر العربية.

الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

جدول رقم ( ٤ ) توزيع العاملين بصناعة السيراميك علي المحافظات المصرية

المحافظة	الجملة	%	نسبة الانحراف <sup>١</sup>	المحافظة	الجملة	%	نسبة الانحراف <sup>٢</sup>
المنوفية	٣٣٣٦	١٣	316.51	الأقصر	٥٤	٠.٢	5.12
الفيوم	٢٦٢٢	١٠	248.77	الدقهلية	٩٩٠	٣.٩	93.93
الشرقية	٤٦١٩	١٨	438.24	الجيزة	٢٠٥٣	٨.٠	194.78
القاهرة	٢٤٣٨	٩.٥	231.31	الغربية	٥١٣	٢.٠	48.67
القليوبية	٢٠٦٠	٨.٠	195.45	الإسماعيلية	٣٨٥	١.٥	36.53
الإسكندرية	١٧٠٠	٦.٦	161.29	البحر الأحمر	١٢٨	٠.٥	12.14
البحيرة	١٠٢٦	٤.٠	97.34	السويس	١٧٩٦	٧.٠	170.40
بني سويف	١٠٨٠	٤.١	102.47	دمياط	١٥٤	٠.٦	14.61
المنيا	٣٢٠	١.٢	30.36	بور سعيد	١٢٨	٠.٥	12.14
اسيوط	٢٦٣	١	24.95	شمال سيناء	٩٣	٠.٤	8.82
سوهاج	١١٨	٠.٥	11.20	جنوب سيناء	١٦٤	٠.٦	15.56
قنا	١١٦	٠.٥	11.01	مطروح	١٠٣	٠.٤	9.77
اسوان	٩١	٠.٤	8.63	الجملة	٢٦٣٥٠	١٠٠	2500.0

المصدر : الدراسة الميدانية لمصانع السيراميك

- وتأتي في المرتبة السابعة محافظات جنوب مصر<sup>(١)</sup> وبلغ عدد العاملين بصناعة السيراميك 2042 عامل بنسبة قدرها ٧.7 % من إجمال العاملين بصناعة السيراميك ثم محافظة السويس وبلغ ١٧٩٦ عامل بنسبة ٧.٠% . ثم محافظة الإسكندرية وبلغ عدد العاملين بها ١٧٠٠ عامل بنسبة ٥.٣٤% من إجمالي عدد العاملين بصناعة السيراميك. وتليها محافظة الجيزة ووصل عدد العاملين بهذه الصناعة منها ١٠٢٦ عامل بنسبة ٤% ، ثم محافظة الدقهلية وبلغ عدد العاملين منها ٩٩٠ عامل بنسبة ٣.٨٥% من إجمالي العاملين بهذه الصناعة في مصر .

- وجاءت محافظة الغربية في المرتبة الثانية عشر من حيث عدد العاملين ويصل الي ٥١٣ عامل بنسبة ٢% ، تليها محافظة الإسماعيلية و يصل عدد العاملين منها بهذه الصناعة ٣٨٥ عامل بنسبة ١.٥% ، محافظة سيناء الشمالية والجنوبية ويصل عدد

<sup>١</sup> تحديد الانحراف اولا نحدد احجام المصانع =جملة العاملين / عدد المصانع  
تحليل نسبة الانحراف = العاملين بكل محافظة \* ١٠٠ / المتوسط  
وهنا تقسم المصانع الي فئات  
<sup>٢</sup> تحديد الانحراف اولا نحدد احجام المصانع =جملة العاملين / عدد المصانع  
تحليل نسبة الانحراف = العاملين بكل محافظة \* ١٠٠ / المتوسط  
وهنا تقسم المصانع الي فئات  
<sup>٣</sup> يوجد محافظتين وهما كفر الشيخ ، والوادي الجديد لا يعمل منها احد .



### التحليل الميداني للخصائص السكانية

العاملين منها ٢٥٧ عامل بنسبة ١% ، وتليها محافظة دمياط بعدد ١٥٤ عامل وبنسبة قدرها ٠.٦% من جملة العاملين بهذه الصناعة في مصر ، وتحتل المرتبة قبل الأخيرة كل من محافظة بور سعيد والبحر الاحمر بعدد ١٢٨ عامل لكل واحدة وبنسبة قدرها ٠.٥% من إجمالي العاملين بصناعة السيراميك ، تليها مطروح بالمرتبة الأخيرة وتبلغت ١٠٣ عامل وبنسبة قدرها ٠.٤% من إجمالي العاملين بصناعة السيراميك .

ويتبين من خلال الدراسة الميدانية أن محافظة كفر الشيخ لا يعمل بها احد في صناعة السيراميك قد يكون السبب عدم الرغبة بهذه الصناعة ، أو وجود البدائل أماكن فرص عمل التي تغني عن هذه الصناعة .

### نظام العمل:-

والمقصود هنا بنظام العمل كل من :-

الورديات وساعات العمل، الراحة، الإجازات، أيام الغياب، الجزاءات ،المميزات الخاصة بالعمال

### الورديات وساعات العمل:-

تعد صناعة السيراميك من الصناعات المستمرة في الإنتاج طول اليوم وذلك لأسباب كثيرة منها ما يلي:- أن عملية التشغيل المستمرة للأفران تؤدي لتوفير الطاقة المستغلة لرفع درجة حرارة الفرن للدرجة المطلوبة تحتاج خمسة ساعات علي الأقل إذ انطفاء الفرن وعليه تكون كمية الطاقة المفقودة كبيرة دون الإنتفاع بها .

وتعتبر الراحة بمصانع السيراميك واحدة ، عدا مصنع سيراميك بريما فالمصانع الأخرى تكون الوردية في العمل وشخص أو اثنين منهم في راحة ويتم تبادل الراحة أثناء أيام العمل مع الأفراد العاملين وهي يوم واحد في الأسبوع بجميع المصانع . مثال مصنع سيراميك الجوهرة يعمل في وردية (١) بقسم الأفران ٢١ عامل، ويتم تقسيم الراحة لهؤلاء علي سبعة أيام ، يكون العدد (٣) أشخاص في راحة ، ويتم التبادل في الراحة حتى يأخذ الجميع يوم الراحة حتي نهاية الأسبوع.

الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

## (٢-٤-٨) رحلة العمل اليومي للعمال:-

ويقصد بها رحلة العمال اليومية من محل إقامتهم إلى مقر أعمالهم والعودة (٢). يجب أن نتدارك رحلة العمل ببعض الأشياء الهامة للعمال بمصانع السيراميك المصرية وهي :-

١- رحلة العمل اليومي

٣- الوسيلة وعددها

٢- زمن رحلة العمل

٤- تكلفة الرحلة

### طول رحلة العمل :-

نقصد بطول رحلة العمل متوسط المسافة التي يقطعها عمال المصنع كل يوم من اقرب عامل لابعد عامل يذهب يوميا للمصنع وتختلف طول الرحلة من مصنع لأخرى فنجد أن المتوسط العام للمسافة التي يقطعها العامل هي ٦٧.٥ كم وأن متوسط اكبر مسافة يقطعها العامل هي ١٢٠ كم في مصنعالفراعنة و ألفا وان متوسط اقصر مسافة يقطعها العامل ١٥ كم في مصنع سيراميك مصر كما هو موضح بالجدول رقم (٥٩). جدول رقم(٥٩) توزيع رحلة العمل لبعض مصانع السيراميك المصرية

يتبين لنا من خلال الجدول السابق ان الاعتماد علي العمالة ليس بالضرورة ان يكون محلي مثل مصنع سيراميك سيرامكو ومصنع كليوباترا العاشرولا يعتمد المصانع علي العمالة الوافدة كما في مصنع سيراميك مصر ، حيث ان النسبة العامة للعاملين بهذه الصناعة تقترب من النصف بين الوافدين والمحليين العاملين بهذه الصناعة.

(٢) محمود سيف ، مرجع سابق ، ص٩٢

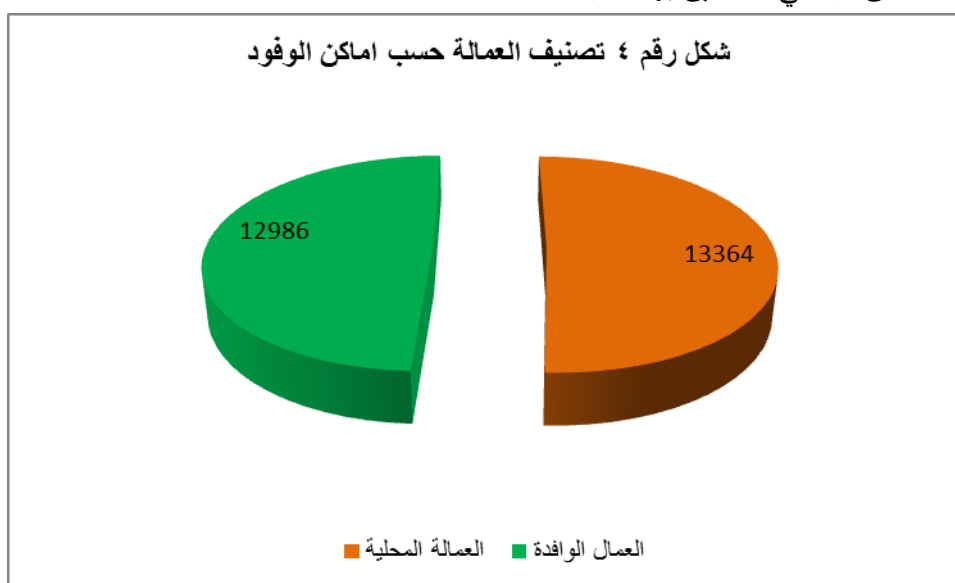
التحليل الميداني للخصائص السكانية

جدول رقم (٥) نسبة العمالة المحلية للعمالة الوافدة

اوجه المقارنة	عدد العمال	%
العمالة المحلية	١٣٣٦٤	٥٠.٧٢
العمال الوافدة	١٢٩٨٦	٤٩.٢٨
الجملة	٢٦٣٥٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

وهذا ما يوضحه الجدول السابق بأن نسبة الوافدين بهذه الصناعة تقترب من نسبة العمالة المحلية والتي تعتبر منافسة وذلك لوجود وسائل النقل التي تساعد علي جلب العمال من المحافظات المجاورة وكما يظهر لنا ان عدد العمالة الحالية لهذه الصناعة ١٣٣٦٤ محلي وبنسبة قدرها ٥٠.٧ % من اجمالي العاملين بهذه الجملة



الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

جدول رقم ( ٦ ) توزيع فئات العمالة

الفئات	عدد المصانع	المصانع
اكثر من ٢٠%	٢	سيرامكو، الاهلية
٢٠ : ٤٠	٣	الفا ، اراسمكو ، كليوباترا العاشر
٤٠ : ٦٠	١٠	بريما، جرافينا، آرت، سورناجا، رويال، ليسيكوا، فينسيا، الامير، لابوتية، الفراعنة الفيوم
٦٠ : ٨٠%	٧	فينوس، بيراميدز، الفراعنة س، روك، كليوباترا السويس، فيردي، جلوريا
٨٠% فاكتر	٣	مصر ، روندي، الجوهرة
الجملة	٢٥	

المصدر : الجدول السابق

ويمكن تقسيم المصانع المصرية الي فئات حسب رحلة العمل اليومية:

الفئة الاولى : وتراوحت هذه الفئة اكثر من ٨٠% وشملت ثلاث مصانع علي التوالي وهم :

مصنع سيراميك تكون العمالة المحليه بها اقل من ٢٠% مهما مصنعان .

الفئة الثانية : وهي التي تصل العمالة المحليه بها أقل من ٤٠% وهم ثلاث مصانع علي

العكس وهم الفا وراسمكو ، وليبوباتر العاش

الفئة الثالثة وهي اكبر الفئات عددا وضمت عشرة مصانع وغالبا سوف يتم الابلاغ عنها

٢-٤-٨) الأجر:-

تتوقف أجر العمال في أى منطقة علي عدد من العوامل منها مهارة العمال الذين

تتطلب الصناعة ونوع الصناعة ذاته ومدى المنافسة بين العمال في المنطقة (٢). وتبلغ قيمة

أجر العاملين بصناعة السيراميك في جمهورية مصر العربية ٣٤٧.٠١ مليون جنية سنوياً\*

\* محمود سيف، مرجع سابق، ص ٦٥

نصيب الفرد الواحد من العاملين بصناعة السيراميك في مصر هو ٢٥٩٩٦.٢٥٩٩٦ ١٣١٦٩.٢٥٩٩٦ جنية سنويا بافتراض تساوى الأجر بمعدل شهري ٤٣٨٣٣.٩٧٠٩٧ جنية اي بما يعادل ٣٦.٥٨ جنية يومي .

### التحليل الميداني للخصائص السكانية

إي بمعدل شهري ٢٨٩١٧٥٠٠ جنيه<sup>(٣)</sup>. ويتضح لنا من خلال الجدول رقم ( ) توزيع قيمة الأجر على العاملين بمصانع السيراميك كما يلي:

- أحتل مصنع سيراميك كليوباترا العاشر من رمضان في المرتبة الأولى من حيث قيمة الأجر والمرتبات التي يدفعها المصنع وتصل نحو ٤٢٠٤١٧٧٩ جنيه بنسبة قدرها ١٢.١% من إجمالي الأجر بالنسبة للمصانع الأخر. وتليها مصنع سيراميك الفراغة بمحافظة الفيوم حيث تصل قيمة الأجر إلى ٤٢ مليون جنيه بنسبة ١٢.١% . ثم مصنع سيراميك رويال وتبلغ قيمة الأجر فيه ٢٤ مليون جنيه سنويا بنسبة تقريبية ٦.٩% .

ويتبين أن الثلاث مصانع تزيد قيمة الأجر فيهم علي ثلث إجمالي الأجر بمصانع السيراميك المصرية نتيجة كثرة عدد العمال، وارتفاع أجر العاملين.

- يليه مصنع سيراميك فنسيا في المرتبة الرابعة من حيث قيمة أجر العاملين حيث تبلغ قيمة الأجر به (٢٢.١) مليون جنيه سنويا إي بنسبة قدرها ٦.٤%.

- ويأتي في المرتبة الخامسة مصنع سيراميك اراسمكو حيث تصل قيمة الأجر به إلى ٢٠.٣ مليون جنيه سنويا بنسبة ٥.٨%.

- ويأتي مصنع سيراميك بريما في المرتبة السادسة حيث تصل قيمة الأجر به ١٨.٣ مليون جنيه سنويا بنسبة ٥.٣% .

-ويأتي في المرتبة السابعة مصنع سيراميك كليوباترا بمحافظة السويس من حيث قيمة الأجر المدفوعة للعاملين حيث تصل إلى ١٦.٧ مليون جنيه سنويا بنسبة قدرها ٤.٨% من قيمة الأجر المدفوعة من المصانع للعمال في هذه الصناعة.

-ويأتي مصنع سيراميك لابوتية في المرتبة الثامنة من حيث قيمة الأجر المدفوعة للعاملين حيث تصل إلى ١٤ مليون جنيه بنسبة ٤.١% .

-ويأتي كل من مصنع سيراميك الامير وليسيكو في المرتبة التاسعة من حيث قيمة الأجر حيث تصل إلى ١٣.٨ مليون جنيه سنويا بنسبة ٤% لكل واحد علي التوالي

- يليه في المرتبة الحادية عشر مصنع سيراميك الجوهرة حيث تصل قيمة الأجر به إلى ١٣.٦ مليون جنيه سنويا بنسبة ٣.٩%.

<sup>٣</sup>دراسة ميدانية

الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

ثم مصنع سيراميك فينوس حيث بلغت قيمة الاجور به ١٣.٢ مليون جنية بنسبة قدرها ٣.٨ % من إجمالي قيمة المرتبات .

- يليه مصنع سيراميك الفا في المرتبة الثالثة عشر حيث بلغت قيمة المرتبات ١٢.١١ مليون جنية ونسبة قدرها ٣.٥% من إجمالي المرتبات لصناعة السيراميك .

- يليه كل من مصنع سيراميك جرافينا ومصر وروك حيث بلغت قيمة المرتبات ١١.٥ ، ١٠.٨ ، ١٠.٥ مليون جنية علي التوالي ونسبة قدرها ٣.٣% ، ٣.١% ، ٢.٩% علي التوالي من قيمة إجمالي المرتبات لصناعة السيراميك في مصر، ثم مصنع سيراميك الفراغة اسكندرية ، ومصنع أرت ، ومصنع فيردي وبيراميدز لقيمة المرتبات حيث بلغت ٩.١ ، ٦.٩ ، ٦.٨ ، ٦.١ مليون جنية علي الترتيب .

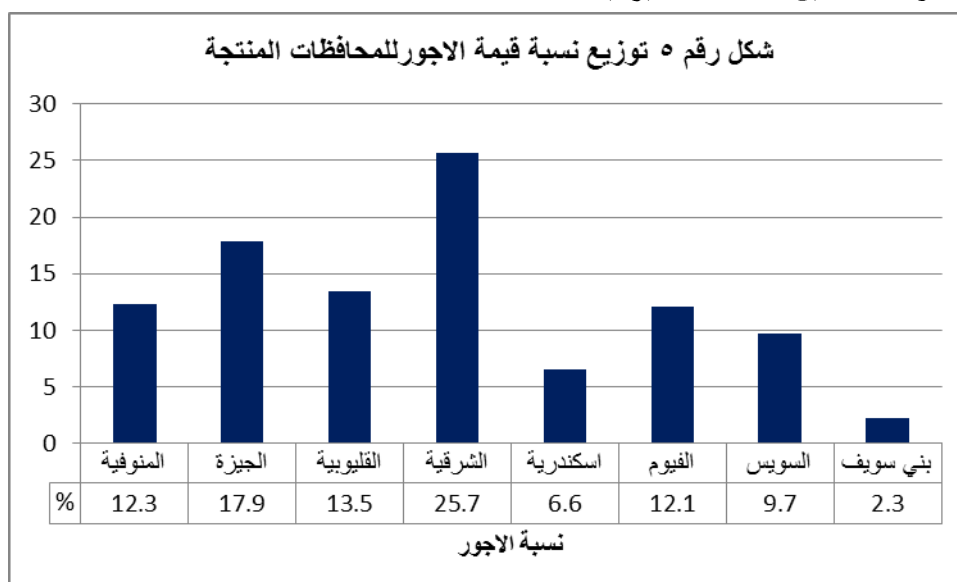
- جدول رقم (٧) توزيع قيمة الاجور علي المحافظات المنتجة للسيراميك

م	المحافظة	قيمة الاجور	%
١	المنوفية	٤٢٩٢٢٦٤٧.٠٨	12.3
٢	الجيزة	٦٢٣٣٣٣٣٣.٦٢	17.9
٣	القليوبية	٤٧٠٤٤٠٢٥.٣٨	13.5
٤	الشرقية	٨٧٧٩٧١٩٨.٠٣	25.7
٥	اسكندرية	٢٣٠١٩٤٠٥.٥٨	6.6
٦	الفيوم	٤٢٢١٨٩٩٧.١٣	12.1
٧	السويس	٣٣٧٧٥١٩٧.٧٠٩	٩.٧
٨	بني سويف	٧٨٩٩١٩٥.٤٧٣	2.3
	الاجمالي	٣٤٧٠١٠٠٠٠	100

المصدر : من حساب الباحث اعتماداً علي الجدول السابق

### التحليل الميداني للخصائص السكانية

- ويأتي مصنع سيراميك سيرامكو في المرتبة قبل الأخيرة من حيث قيمة الأجور حيث تصل قيمة الأجور في هذا المصنع الـ ٣.٥ مليون جنيهه إي بنسبة ١.١% من قيمة الأجور المدفوعة للعاملين بصناعة السيراميك.



- وأخيرا مصنع سيراميك سورنجا في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الأجور حيث تصل قيمة الأجور في سورنجا إلى ٢.٥ مليون جنيهه إي بنسبة ٠.٧% من قيمة الأجور المدفوعة للعاملين بصناعة السيراميك .

ويتبين من تحليل الجدول السابق بان اعلي اختلافات كانت لمصنع سيراميك الفراغة بمحافظة الفيوم وان اقل اختلافات في الاجور كانت لمصنع سيراميك بريما.

ويتضح من خلال الدراسة الميدانية ان اعلي قيمة اجور لصناعة السيراميك كانت من نصيب محافظة الشرقية حيث احتلت المرتبة الاولى بقيمة ٨٧٧٩٧١٩٨.٠٣ جنية بنسبة قدرها ٢٣.٣% من إجمالي قيمة الاجور لصناعة السيراميك .

الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

وتأتي محافظة الجيزة في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة الاجور السنوية لصناعة السيراميك ٦٢.٣ مليون جنية ، بنسبة قدرها ١٧.٩٦% من إجمالي قيمة الاجور لصناعة السيراميك في مصر.

واحتلت المرتبة الثالثة محافظة القليوبية حيث بلغت قيمة الاجور السنوية ٤٧ مليون جنية بنسبة قدرها ١٣.٥٥% من إجمالي قيمة الأجور لصناعة السيراميك في مصر.

تليها محافظة المنوفية حيث بلغت قيمة الأجور السنوية للعاملين بصناعة السيراميك ٤٢.٩ مليون جنية إي بنسبة قدرها ١٢.٤% من إجمالي قيمة الأجور بصناعة السيراميك في مصر.

وجاءت محافظة الفيوم في المرتبة الخامسة من حيث قيمة الاجور وبلغت ٤٢.٢ مليون جنية بنسبة قدرها ١٢.٢% من إجمالي الأجور السنوية المدفوعة لصناعة السيراميك.

وتحتل المرتبة السادسة محافظة السويس حيث بلغت قيمة الأجور للعاملين بصناعة السيراميك ٣٣.٧٧ مليون جنية بنسبة قدرها ٩.٧% من إجمالي الأجور السنوية المدفوعة لصناعة السيراميك.

ثم محافظة الاسكندرية من حيث قيمة الأجور للعاملين بصناعة السيراميك حيث بلغت ٢٢.٩ مليون جنية إي بنسبة قدرها ٦.٦% من إجمالي قيمة الأجور الخاصة للعاملين بصناعة السيراميك.

وتأتي في المرتبة الأخيرة محافظة بني سويف من حيث قيمة الأجور للعاملين بصناعة السيراميك حيث بلغت ٧٨٩٩١٩٥.٤٧٣ جنية إي بنسبة قدرها ٢.٣% من إجمالي قيمة الأجور الخاصة للعاملين بصناعة السيراميك.

ولو نظرنا للجدول السابق فاننا نلاحظ معامل التوطن للمحافظات فنجد مايلي:

اولا: محافظات ذات توطن شديد جدا والتي يتراوح معامل التوطن بها اكثر من ٥% كما في محافظة الدقهلية وسوهاج.

ثانيا : محافظات ذات توطن شديد والتي يتراوح بها معامل التوطن من ٢ : ٥% وتشمل كل من محافظة المنيا ، اسيوط ، قنا ، اسوان ، الأقصر .



### التحليل الميداني للخصائص السكانية

ثالثاً: محافظات ذات توطن عادي وتتراوح نسبة التوطن من ١ : ٢% وتشمل اربعة محافظات وهم الغربية ، بور سعيد ،دمياط ، البحيرة .

جدول رقم (٨) توزيع مصانع السيراميك علي المحافظات وفق عامل التوطن

الفئات	نوع التوطن	العدد	المحافظات
٥% فاكثر	توطن شديد جدا	٢	الدقهلية ، وسوهاج
٢ : ٥ %	توطن شديد	٥	المنيا ، اسيوط ، قنا ، الاقصر ، اسوان
١ : ٢ %	توطن عادي	٤	بورسعيد ،دمياط ،البحيرة
٠.٥ : ١ %	شبه توطن	٨	محافظه القاهرة ، الاسكندرية ، الاسماعيلية ،الجيزة ، بني سويف ، البحر الاحمر ، مطروح ، وشمال سيناء .
اقل من ٠.٥ %	غير متوطن	٨	محافظه جنوب سيناء ،الوادي الجديد ، الفيوم ،المنوفية ، كفر الشيخ ، الشرقية ،السويس
المصدر : الجدول السابق			

رابعاً: محافظات سيئة التوطن وتتراوح نسبة التوطن بها من ٠.٥ : ١% وتشمل محافظة القاهرة ، الاسكندرية ، الاسماعيلية ،الجيزة ، بني سويف ، البحر الاحمر ، مطروح ، وشمال سيناء .

خامساً : محافظات غير متوتنة وهي اقل من ٠.٥ % وتشمل كل من محافظة جنوب سيناء ،الوادي الجديد ، الفيوم ،المنوفية ، كفر الشيخ ، الشرقية ،السويس

## الخاتمة

وتشتمل علي النتائج التي خلصت اليها الدراسة ثم المقترحات واهم التوصيات التي تم التوصل اليها في ضوء هذه النتائج:-

اولا النتائج:-

من خلال الدراسة السابقة تم التوصل لمجموعة من النتائج الرئيسية التالية:-

١- ان جمهورية مصر العربية يتوفر بها المادة الخام المستخدمة في صناعة جسم البلاطة والتي تتوفر في أماكن متعددة من الجنوب والشمال والشرق والغرب وهي أساس قيام هذه الصناعة والتي تم عليها التجارب وثبات صلاحيتها للصناعة.

٢- تعاني كثير من المصانع بالمساحة الضيقة للمصنع وعدم القدرة في التوسع لعدم وجو مساحة بجوار المصنع للتوسع ولذ تسعي بعض المصانع لآخذ مساحة بعيدة عن المصنع يتم فيها التخزين مما يكون تكلفة تحميل ونقل وتفريغ زيادة علي المنتج.

٣- تمتلك جمهورية مصر العربية الايدي العاملة التي تستوعب وتحتوي الصناعة بصفة عامة وصناعة السيراميك بصفة خاصة واطهار امكانية الابداع بهذه الصناعة .

٤- تبين زيادة عدد العاملين من الذكور عن الإناث حيث وصل نسبة الذكور ٩٤% وذلك لأن هذه الصناعة تعمل بنظام الورادي المستمرة علي مدي اليوم ، وأن ارتفاع درجة الحرارة والعمل الشاق يحتاج دائما لعنصر الذكور.

٥- أظهرت الدراسة ارتفاع حجم الاستهلاك المحلي للمنتج نتيجة الطفرة الهائلة في هذه الاوانة من التشيد والبناء وانشاء المدن الجديدة والتي تعتبر سوقا كبيرا للسيراميك.

التوصيات

## التحليل الميداني للخصائص السكانية

من أجل تنمية صناعة السيراميك في مصر يجب الأخذ في الاعتبار الأيدي العاملة وهي أهم العوامل المؤثرة فيها وتختلف جودة المنتج من مصنع لآخر نتيجة لخبرة الأيدي العاملة ويتم علي أساسها تقييم المنتج الخارج للسوق و هناك بعض الأشياء يجب أخذها في الاعتبار للحصول علي منتج وفير و درجة عالية من الجودة أهمها:-

♦ توفير الدورات التدريبية للعاملين لتوهمهم للتعامل مع الآلات والمعدات و ينتج عنه ما يلي:-

١- اكتشاف العيوب مبكرا ولمكانية إصلاحها

٢- القدرة علي الإصلاح في اقل وقت ممكن

٣- التقليل من الهالك في الانتاج

♦ تحقيق مبداء المساوه بين العاملين في الترقيات الأمر الذي يعطي القدرة للعامل علي السعي وراء الإبداع والتطوير .

♦ رفع الأجور المتدنية بالنسبة للعاملين بكثيرا من المصانع مما يشجع العامل علي الاجتهاد في مكان عمله

♦ عمل استراحات للعمال بجوار المصنع للتقليل من التكلفة الكلية للمنتج هذا بالإضافة للعناء الشديد الذي يتجده العامل أثناء رحلة العمل وتوفير عنصر الإقامة يجذب العمال للمصنع.

♦ تنفيذ نظام الوردية الرابعة يقوم علي أساس وردية عمل كاملة تكون في وقت راحة وذلك لانتظام الراحة بين العمال ويعيد النشاط إلى فريق العمل ( الوردية) و يساعد علي تبادل الإجازات الرسمية و غيرها بين العاملين.

♦ رفع الروح المعنوية للعمال عن طريق الحوافز والمكافآت وعمل مكافآت خاصة للعاملين المجتهدين ومعاقبة المذنبين.

♦ توفير التامين الصحي لكل العاملين مما يزيل الخوف من داخل العامل ويجعله يتعامل بسرعة مع المشاكل التي تظهر إمامة دون تردد أو انتظار إلى ما سيأتي فيما بعد.

♦ شمل العاملين بمظلة التامين الاجتماعي الشامل حيث يعود علي العامل بنوع من الاطمئنان أثناء تأدية عملهمو يشجعه علي الأقدام والإبداع .

الباحث/ جلال سعيد مصطفى عبد العزيز بدوي

◆ إعطاء التعويضات اللازمة للعاملين الذين أصابوا أثناء العمل مما يعطي الشعور بالأمان لباقي العاملين بالمصنع.

### المراجع

الهيئة العامة للتصنيع، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ١٩٩٩.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،تعداد الانتاج الصناعي الجزء الثاني، ابريل ٢٠٠٠.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء النشرة السنوية للانتاج الصناعي السلعي القطاع العام / الأعمال العام عام ٢٠١٢/٢٠١٣، يونية ٢٠١٤ .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للانتاج الصناعي السلعي قطاع خاص عام ٢٠١٣، مارس ٢٠١٥ .

خالد إبراهيم بدر ، جغرافية الصناعة في المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ١٩٩٣

فايز حسن غراب، جغرافيا النقل والمنهج التطبيقي، مطابع دار الوثائق الجامعية بشبين الكوم، المنوفية، ٢٠٠٤.

فايز حسن غراب ، تطور الخريطة الصناعية بمحافظة المنوفية خلال الفترة العربية وحتى انتهاء القرن التاسع عشر مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، العدد السابع ، ديسمبر ١٩٩١ .

محمود محمد سيف، المواقع الصناعية، دراسة تحليلية في الجغرافية الاقتصادية، آداب المنيا، دار المعارف الجامعية، ١٩٨٦.